

درجة وعي الموظفين العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة

الطفيلة التعليمية بمفهوم المواطنة الرقمية

## The degree of awareness of employees working in the directorate of education for the Tafileh educational district of the concept of digital citizenship

إعداد الباحث

ليث عبدالحافظ الخمايسة

وزارة التربية والتعليم الاردنية

مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة وعي الموظفين العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية بمفهوم المواطنة الرقمية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير اداة لقياس درجة وعي الموظفين العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية بمفهوم المواطنة الرقمية، التحقق من خصائصه السيكومترية، وتكونت عينة الدراسة من (165) موظفا وموظفة من مختلف الاقسام الادارية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الدراسة كان متوسطا، كما اشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي او للتفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي)، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة العمل على طرح برامج تنميه مهنية تعمل على زيادة الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى الموظفين.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية.

## Abstract

The current study aimed to identify the degree of awareness of the employees working in the Education Directorate of Tafila educational district with the concept of digital citizenship. The study concluded that the general average of the responses of the study sample to the paragraphs of the study scale was average, and the results indicated that there were no statistically significant differences in the total degree of the concept of digital citizenship due to the variables (gender, educational qualification or the interaction between gender and educational qualification), and building Based on the results of the study, the study recommended the need to work on introducing professional development programs that increase awareness of the concepts of digital citizenship

**Keywords:** digital citizenship.

## مقدمة :

يشهد العالم تطورات اجتماعية واقتصادية وثقافية نتيجة الثورة الرقمية التي طالت جميع فئات المجتمع بكل شرائحه، وقد ساهمت هذه الثورة الرقمية في إظهار مفاهيم جديدة منها مفهوم المواطنة الرقمية التي تقوم بدور المرشد والموجه لكافة الأفراد المستخدمين للتقنيات الرقمية، من حيث كيفية التعامل مع هذه التقنيات الرقمية الحديثة، والإلمام بالحقوق التي يجب أن يتمتعوا بها، والواجبات التي يجب أن يلتزموا بها من أجل المساهمة في رقي المجتمعات وبنائها، والمواطنة الرقمية ذات علاقة قوية بالتعليم والعمل في جميع القطاعات الحكومي؛ فهي الوسيلة التي تساعد العاملين والموظفين على فهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا (الملاح، 2017).

لذا يجب على المؤسسات الحكومية تدريب العاملين على الاستخدام الآمن والقانوني والأخلاقي لتقنية المعلومات وتلبية احتياجاتهم المتنوعة، وتوفير الوصول الآمن، والعدل للأدوات والوسائط التقنية؛ وذلك لتطوير الفهم والوعي لديهم وأن يكونوا على دراية كاملة بالمنافع والمخاطر التي يتعرضون لها من خلال تفاعلهم واندماجهم مع العصر الرقمي الذي نعيشه الآن (الصمادي، 2017).

وكما للتطور الرقمي إيجابيات فإن له أيضاً سلبيات، كانتشار الجرائم الإلكترونية بأشكالها العديدة مثل: جرائم الاختراق، وانتحال الشخصيات، والدخول إلى أنظمة المعلومات والمواقع الإلكترونية؛ بهدف تدميرها أو نسخها أو إتلافها عن طريق البرامج أو الفيروسات، وأصبحت هذه الجرائم تُوَرَّق العالم أجمع بالإضافة إلى تلك الممارسات السلبية (العموش، 2018).

أصبح التزاماً على مؤسسات الدولة الاهتمام بالمواطن أن كان موظفاً أو غير ذلك لتزويده بالمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وتعلم طرق وأساليب التعامل مع التقنيات المتطورة والمتجددة بشكل إيجابي؛ كونها الوسيلة المثلى لإعداد الأفراد للانخراط الكامل في المجتمعات الرقمية.

وبناء على ما سبق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة وعي الموظفين العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية بمفهوم المواطنة الرقمية. مشكلة الدراسة:

نتيجة للانتشار الواسع للتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الرقمية أصبح التفاعل؛ والتشارك، والنشر مع الاقران، والخبراء، باستخدام العديد من البيئات والوسائل الرقمية، وتوصيل المعلومات، والأفكار بفاعلية للجمهور المتعدد باستخدام أشكال ومجموعات متنوعة من وسائط الإعلام الرقمي، و تطوير فهم ثقافي ووعي عالمي من خلال العمل مع متعلمين من الثقافات الأخرى، والإسهام في فرق العمل لإنتاج أعمال أصيلة والمشاركة في حل المشكلات، ومن هنا جاءت الدعوة إلى الممارسة الآمنة، والقانونية، والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقني، وإظهار رأي إيجابي تجاه استخدام التقنية في دعم التشارك، والتعلم، والإنتاجية، وإظهار المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، وإظهار القيادة في المواطنة الرقمية.

ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية وتأكيد عدد من الدراسات كدراسة العمري (2020) ودراسة القحطاني (2020) ودراسة ناجي (2019) على أهميتها وضرورة إكسابها ورفع درجة الوعي في استخدامها لدى العاملين في مديريات التربية والتعليم، كل ذلك دفع الباحث للتفكير في تحديد درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الاول: ما درجة وعي العاملين في مديرية التربية والتعليم لمفاهيم المواطنة الرقمية؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (

$\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات العاملين في مديرية التربية والتعليم

لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي)؟

## أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف الاتية :

1. التعرف على درجة وعي العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية لمفاهيم المواطنة الرقمية.
2. الكشف على في تقديرات العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية لمفهوم المواطنة الرقمية تبعا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي).

## أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع ذاته وهو درجة وعي العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية لمفاهيم المواطنة الرقمية التي يجب إكسابها لهم لما لها من دور مهم وفعال في زيادة وعي العاملين بهذه المفاهيم، وتفيد الدراسة الحالية على فتح آفاق الوعي الرقمي لدى العاملين؛ كما وتسهم في لفت أنظار الباحثين لإجراء البحوث والدراسات حول المواطنة الرقمية.

## محددات الدراسة :

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الزمانية في العام (2021/2022)، كما تتحدد نتائج الدراسة في الحدود الموضوعية لموضوع الدراسة وهي درجة وعي العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية لمفاهيم المواطنة الرقمية. كما انها تتحدد في حدودها البشرية على العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية في الاردن وتتحدد نتائج الدراسة في الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والاجابة عن اسئلتها.

## التعريفات الإجرائية :

المواطنة الرقمية: مجموعة الاسس التي لا بد أن يلتزم بها الافراد، عند استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية؛ المتعلقة في مجموعة من الواجبات التي تفرض عليهم

أن يلتزموا بها أثناء استخدامهم للتكنولوجيا وكذلك الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء تعاملهم معها (العمرى، 2020).

وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المواطنة الرقمية المعد لهذه الدراسة.  
الدراسات السابقة :

هدفت دراسة العمرى (2020) إلى التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية، وعلاقتها بمحاورها، وتحديد فيما كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تعزى لمتغير الجنس أو الكلية أو الجامعة أو المرحلة الدراسية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت بتصميم مقياس للوعي بالمواطنة الرقمية بحيث تضمن (22) فقرة مقسمة على ثلاث محاور، يتضمن محور التعليم (22) فقرة، ومحور الاحترام (6) فقرات، ومحور الحماية (22) فقر، وبلغت عينة الدراسة (282) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية التالية (جامعة جرش الأهلية وجامعة اليرموك من إقليم الشمال، وجامعة الشرق الوسط والجامعة الأردنية من إقليم الوسط، وجامعة مؤتة وجامعة العقبة من إقليم الجنوب)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت مرتفعة لدى الطلبة، كما يوجد علاقة ارتباطية مرتفعة بين درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ومحاور المواطنة الرقمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أظهرت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية أو المرحلة الدراسية.

وأجرت عباسي (2020) دراسة للتعرف على درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي، وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الأردنية في العاصمة عمان للعام الدراسي الجامعي

2018/2017، وتكونت عينتها من (500) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة تكوّنت في صورتها النهائية من (36) فقرة، وتمّ التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي.

هدفت دراسة القحطاني (2020) إلى بناء مقياس للمواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (3.10) مليون مستخدم فعال داخل دولة الكويت منهم (29%) من الإناث و(71%) من الذكور، وتكونت عينتها من (12356) مستخدم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة بـ(تويتر، انستغرام، سناب شات) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى مقياس المواطنة الرقمية الذي اشتمل في صورته النهائية على (56) فقرة توزعت على (6) أبعاد هي: (الوصول /النفاذ الرقمي، التجارة الرقمية، اللياقة الرقمية /الإتيكيت الرقمي، الأمن الرقمي /الحماية الذاتية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، مجال الصحة والسلامة الرقمية) وقد أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدلالات صدق مقبولة تم التحقق منها بثلاث طرق هي: صدق المحتوى، صدق المحكمين، والصدق العاملي، والاتساق الداخلي، كما أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات مقبولة تم التحقق منها بثلاث طرق هي: طريقة الإعادة، والطريقة النصفية، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج المتعلقة بمعايير أداء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنه لا توجد فروقات بمستويات الأداء على المقياس وفقاً لمتغير الجنس، كما تم التعبير عن معايير الأداء من خلال المتينيات والعلامات التائية.

وأجرت ناجي (2019) دراسة للكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات في جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية ومحاورها التسعة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة التي بلغت (439) طالباً وطالبة، وتمت معالجة

البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان أبرزها أن درجة الوعي ببعض محاور المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاءت في حدود مستوى (ممتاز) وهي: (الوصول الرقمي- القوانين الرقمية)، كما جاءت نتائج درجة الوعي بالمحاور الأخرى في حدود مستوى (جيد جدًا)، وهي بالترتيب على النحو التالي: (الحقوق والمسئولية الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية- الأمن الرقمي- الثقافة الرقمية- الإتيكيت الرقمي- الاتصالات الرقمية- التجارة الرقمية)، وقدرت الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة في مستوى (جيد جدًا)، كما بينت أن طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقًا لمتغيرين هما (الفئة العمرية- مدة استخدام الجهاز الرقمي)؛ مما لا يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.

وهدفت دراسة مهدي (mahdi, 2018) إلى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لطلبة جامعة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، والجنس، والمهارة ومعرفة الإنترنت، وقبول التعامل مع الإنترنت)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية ليشمل أربعة مجالات: الأخلاق الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية النقدية، والمشاركة الفعالة في الإنترنت، وبعد تطبيق الدراسة على عينة بلغت (700) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، أظهرت النتائج أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية كان متوسطاً، وبالتركيز على أبعاد المقياس، كانت المعدلات متدنية بالنسبة للمشاركة الفعلية، ومتوسطاً بالنسبة للثقافة الرقمية والحماية النقدية، في حين أن كان الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية أعلى مستوى، وكما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض أبعاد مستخدمي الشبكات الاجتماعية، اعتماداً على: الشبكة الاجتماعية المستخدمة، والجنس، ومستوى المهارة والمعرفة بالإنترنت، ومستوى التعامل مع الإنترنت.

وهدفت دراسة السليحات وآخرون (2018) إلى التعرف درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية وتحديد فيما إذا كانت تقديرات أفراد العينة متفاوتة تبعاً للجنس أو العمر أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تم تطويرها بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وتألفت عينة الدراسة من (230) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة وجمع البيانات وتحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى للجنس أو مكان السكن أو درجة استخدام الإنترنت أو العمر.

وأجرى شوي وجلسمان وكريستول (Choi, Glassman & Cristol, 2017)

دراسة على عينة مكونة من (508) طالباً وطالبة من المرحلة الجامعية والدراسات العليا في جامعة ميدويسترن في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف قياس وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية، وقام الباحثون بتطوير مقياس يتمتع بالصدق والثبات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود وعي وموثوقية جيدة لمفهوم المواطنة الرقمية لدى مجتمع الدراسة.

وهدفت دراسة جونز وميتشل (Jones & Mitchell, 2016) إلى التعرف على

مستوى فهم المواطنة الرقمية بين الشباب، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة تكونت من (979) طالباً وطالبة من طلبة المدارس في الولايات المتحدة، وقد توصلت الدراسة إلى تعريف المواطنة الرقمية بأنها مزيج من السلوك المحترم الطيب في التعامل مع الآخرين وممارسة الأنشطة المدنية، كما بينت النتائج إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي في أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية وارتفاع درجة المشاركة الرقمية للشباب، وكما بينت أن هناك تدني في درجة تعرض الشباب المشاركين في المجتمع الرقمي للآثار السلبية مثل الاختراق الرقمي للخصوصية.

### التعليق على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تبين للباحث ان معظم الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع المواطنة الرقمية اتفقت من حيث اهميتها ودورها في توضيح اساليب التعامل الامن من خلال الوسائل التكنولوجية والتطبيقات الرقمية ، مثل: دراسة مهدي (2018)، ودراسة السليحات وآخرون (2018)، ودراسة عباسي (2020). كما وبحثت اغلب الدراسات في فحص درجة الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية وخاصة في فئة الطلاب ولم تتطرق فئات اخرى كفئة الموظفين والعاملين في القطاعات الحكومية والخاصة.

كما اشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وتحليلها والتعبير عنها كمياً.

فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو تناول الدراسة الحالية درجة وعي العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية بمفهوم المواطنة الرقمية.

### منهجية الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة وهو عينتها من جميع العاملين في مديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة التعليمية والبالغ عددهم (165) حسب احصائيات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع وهو عينتها حسب الجنس:

### الجدول (1)

#### توزيع مجتمع وهو عينتها حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	125	76%
انثى	40	24%
المجموع	165	100%

#### أداة الدراسة:

حيث قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات والأدب النظري ذو العلاقة بموضوع هذه الدراسة، والمراجع والأبحاث التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية، وبعد المراجعة والتمحيص استطاع الباحث تطوير مقياس كأداة لهذه الدراسة.

#### صدق وثبات أداة الدراسة:

##### صدق الأداة:

قام الباحث من التحقق من صدق الأداة فيما يلي:

الصدق الظاهري: وقد تحقق الباحث من صدق الأداة ظاهرياً عن طريق عرضها (10) محكمين من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والتعليمية، لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية أداة الدراسة الحالية، وتم اعتماد الآراء والاقتراحات التي اتفق عليها 80% من المحكمين، وبهذا استقرت أداة الدراسة على (36) فقره موزعه على اربعة مجالات رئيسية.

##### صدق البناء (الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) موظفاً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون لكل بعد مع الدرجة الكلية للمتغير بأبعاده مجتمعه.

وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين ابعاد المواطنة الرقمية، والدرجة الكلية لأبعاد المواطنة الرقمية مجتمعة.

جدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من ابعاد المواطنة الرقمية والدرجة الكلية لأبعاد

المواطنة الرقمية مجتمعة

المواطنة الرقمية	المشاركة الفعلية عبر الإنترنت	الحماية الناقدة	الثقافة الرقمية	الأخلاقيات الرقمية	البعد
0.551**	0.688**	0.537**	0.565**	1	الأخلاقيات الرقمية
0.591**	0.501**	0.692**	1		الثقافة الرقمية
0.661**	0.700**	1			الحماية الناقدة
0.763**	1				المشاركة الفعلية عبر الإنترنت
1					المواطنة الرقمية

❖❖❖ دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع الأبعاد المكونة لمقياس المواطنة الرقمية ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ككل، بمعامل ارتباط موجب وعال وبمستوى دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.01$ ) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصدق البناء بالنسبة لمتغير المواطنة الرقمية بأبعاده المختلفة. ثبات مقياس المواطنة الرقمية:

تم حساب ثبات مقياس المواطنة الرقمية بطريقة كرونباخ ألفا والجدول رقم

(3) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس المواطنة الرقمية بأبعادها المختلفة:

جدول (3)

معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا لمقياس المواطنة الرقمية

معامل الثبات	عدد الفقرات	البعد وتسلسل فقراته
0.891	10	الأخلاقيات الرقمية
0.678	10	الثقافة الرقمية
0.750	9	الحماية الناقدة
0.772	7	المشاركة الفعلية عبر الإنترنت
0.916	36	الدرجة الكلية المواطنة الرقمية

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا قد تراوحت لجميع الأبعاد ما بين (0.678-0.916) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة لإجراء الدراسة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:  
عرض النتائج:

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة وعي العاملين في مديرية التربية والتعليم لمفاهيم المواطنة الرقمية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع أبعاد الدراسة والفقرات المكونة بعدد وهي كما تظهر في الجدول (4):

### جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن أبعاد المواطنة الرقمية

الدرجة	الترتيب حسب المتوسط	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	البعد	عدد الفقرات
متوسط	1	0.71	0.69	3.54	165	الأخلاقيات الرقمية	10
متوسط	3	0.67	0.80	3.37	165	الثقافة الرقمية	10
متوسط	2	0.69	0.72	3.46	165	الحماية الناقد	9
متوسط	4	0.67	0.78	3.34	165	المشاركة الفعلية عبر الإنترنت	7
متوسط	-	0.69	0.54	3.43	165	الدرجة الكلية المواطنة الرقمية	36

يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المواطنة الرقمية بأبعاده مجتمعه كان متوسطا. حيث بلغ (3.43). واحتلت الأخلاقيات الرقمية المرتبة الأولى. بمتوسط حسابي بلغ (3.54). وأهمية نسبية بلغت (71%). وجاءت بالمرتبة الثانية الحماية الناقدة. وبمتوسط حسابي بلغ (3.46). وأهمية نسبية (69%) تقريبا. فيما جاءت الثقافة الرقمية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.37). وأهمية نسبية بلغت (67%) واخير المشاركة الفعلية عبر الإنترنت بمتوسط حسابي بلغ (3.34). وأهمية نسبية بلغت (67%).

و فيما يلي عرض لكل مفهوم من مفاهيم المواطنة الرقمية :  
الأخلاقيات الرقمية :

يوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الأخلاقيات الرقمية كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية :

### جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الأخلاقيات الرقمية كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية

رقم الفقرات	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	الدرجة
7	اعتقد أن فهم الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي يساعد أي شخص على الانتاجية .	3.90	1.07	0.78	1	مرتفع
5	أحترم آراء الآخرين ومعرفتهم في البيئة الرقمية عبر الإنترنت	3.82	1.13	0.76	2	مرتفع
8	أعتقد أن أي شخص يجب أن يتحمل مسؤولية تصرفاته وأنشطته عبر الإنترنت .	3.70	1.07	0.74	3	مرتفع
4	أعي المخاطر المهددة للرفاهية والصحة بسبب الإفراط باستخدام التكنولوجيا الرقمية مثل الادمان والاجهاد .	3.67	1.28	0.73	4	متوسط
2	أعتقد أن الحقوق الرقمية الأساسية يجب أن تعالج وتناقش وتفهم من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية .	3.63	1.13	0.73	5	متوسط
3	أجزم بأن عمل الفيروسات والرسائل المزججة جرائم رقمية .	3.59	1.22	0.72	6	متوسط
6	أعتقد أن مستخدمي التكنولوجيا الرقمية أيضا لهم مسؤوليات مثل احترام الحقوق الرقمية الأساسية للآخرين	3.49	1.05	0.70	7	متوسط

متوسط	8	0.70	1.10	3.48	أعتقد أن أي شخص لديه الحقوق الرقمية الأساسية مثل: الخصوصية والحق في التعبير والكلام.	1
متوسط	9	0.61	1.20	3.04	أرى ضرورة التوازن في استخدام البيانات الرقمية بحيث لا نصل إلى الإهمال ولا إلى الإفراط في الاستخدام.	9
متوسط	10	0.60	1.23	3.02	أحرص على إتاحة الفرص المتساوية للجميع في الحديث والتحاور في البيئة الرقمية	10

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (5) أن أعلى تقدير للفقرة رقم (7) وبمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (1.07) والتي نصها (اعتقد أن فهم الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي يساعد أي شخص على الانتاجية). وكان أقل تقدير للفقرة (10) بمتوسط حسابي بلغ (3.02) وانحراف معياري (1.23) والتي نصها (أحرص على إتاحة الفرص المتساوية للجميع في الحديث والتحاور في البيئة الرقمية) .

الثقافة الرقمية :

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الثقافة الرقمية كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية :

### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الثقافة الرقمية كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية

رقم الفقرات	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	الدرجة
4	أحب استخدام أدوات التجارة الرقمية مثل الأمازون وأيباي	3.85	1.10	0.77	1	مرتفع
2	دائماً أشتري السلع القانونية.	3.62	1.13	0.72	2	متوسط
6	أدوات التواصل الرقمي تسهل على التواصل مع أصدقائي	3.56	1.14	0.71	3	متوسط
7	أقضي بعض الوقت على الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك.	3.51	1.23	0.70	4	متوسط
3	أقوم بعملية البحث قبل شراء أي شيء من خلال سوق	3.44	1.25	0.69	5	متوسط

الإنترنت .						
8	أستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الآخرين.	3.36	1.19	0.67	6	متوسط
9	لقد تعلمت مهارات تربية جديدة مرتبطة بتقنيات القرن ال 21.	3.31	1.32	0.66	7	متوسط
5	أفضل التجارة الإلكترونية أكثر من الذهاب إلى السوق.	3.30	1.27	0.66	8	متوسط
1	التجارة الإلكترونية تمنحني خيارات أفضل.	2.92	1.31	0.58	9	متوسط
10	احتاج للتعلم حول المخاطر الملازمة للإفراط في استخدام التكنولوجيا.	2.85	1.30	0.57	10	متوسط

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (6) أن أعلى تقدير للفقرة رقم (4) وبمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري (1.10) والتي نصها (أحب استخدام أدوات التجارة الرقمية مثل الأمازون وأيباي).

وكان أقل تقدير للفقرة (10) بمتوسط حسابي بلغ (2.85) وانحراف معياري (1.30) والتي نصها (احتاج للتعلم حول المخاطر الملازمة للإفراط في استخدام التكنولوجيا).  
الحمية الناقد

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الحماية الناقد كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية:

### جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات الحماية الناقد كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية

رقم الفقرات	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	الدرجة
8	لا افتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة.	3.84	1.21	0.77	1	مرتفع
7	أجد الدعم عن مواجهة مشكلات في استخدام تكنولوجيا العالم الرقمي	3.64	1.26	0.73	2	متوسط
4	أقرأ بيان الخصوصية في برنامج قبل تثبيته.	3.63	1.16	0.73	3	متوسط
3	دائما أحتفظ بمعلوماتي المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة مرور -	3.61	1.22	0.72	4	متوسط

متوسط	5	0.71	1.21	3.55	أحرص على حضر الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسل مباشرة أنشطة التعلم	9
متوسط	6	0.70	1.25	3.50	دائما أحتفظ بملخص عن ملفاتي المهمة في قرص تخزين خارجي	2
متوسط	7	0.67	1.17	3.34	أزور دائمة المواقع الموثوقة والخالية من الأضرار -	6
متوسط	8	0.66	1.20	3.31	أعمال صيانة سريعة إزالة الملفات والبرامج غير الضرورية من كمبيوترى أو هاتفي الذكي	5
متوسط	9	0.54	1.27	2.71	لدي مضاد فيروسات وحماية أمنية للإنترنت على كمبيوتر وهاتفي الذكي .	1

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (7) أن أعلى تقدير للفقرة رقم (8) وبمتوسط

حسابي بلغ (3.84) وانحراف معياري (1.21) والتي نصها (لا افتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة).

وكان أقل تقدير للفقرة (1) بمتوسط حسابي بلغ (2.71) وانحراف معياري

(1.27) والتي نصها (لدي مضاد فيروسات وحماية أمنية للإنترنت على كمبيوتر وهاتفي الذكي).

المشاركة الفعلية عبر الإنترنت:

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من

فقرات المشاركة الفعلية عبر الإنترنت كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية:

### جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقره من فقرات المشاركة الفعلية عبر

الإنترنت كأحد مفاهيم المواطنة الرقمية

الدرجة	الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة	رقم الفقرات
متوسط	1	0.73	1.19	3.65	أرد بانتظام على الأفكار المتعلقة بالمهام الوظيفية عبر الإنترنت	4
متوسط	2	0.73	1.12	3.63	انا عضو بأكثر من مجموعه من مجموعات التواصل الخاصة بالعمل.	7
متوسط	3	0.72	1.19	3.62	أشارك في اجتماعات سياسية ومنتديات عامة وعدلية في البيئات الرقمية	1

متوسط	4	0.72	1.16	3.61	أعبر عن رأي على الإنترنت حول تحدي، وجهات النظر السائدة والوضع الراهن فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية	6
متوسط	5	0.70	1.23	3.52	اتواصل في بعض الأحيان مع المسؤولين والزعماء فيما يخص الاداء الوظيفي من خلال الإنترنت .	5
متوسط	6	0.54	1.33	2.72	أعمل مع الآخرين على حل القضايا المتعلقة بالمهام الوظيفية من خلال مواقع التواصل	2
متوسط	7	0.53	1.42	2.67	يمكنني تنظيم العرائض الشكاوي عبر الإنترنت .	3

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (8) أن أعلى تقدير للفقرة رقم (4) وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري (1.19) والتي نصها (أرد بانتظام على الأفكار المتعلقة بالمهام الوظيفية عبر الإنترنت).

وكان أقل تقدير للفقرة (3) بمتوسط حسابي بلغ (2.67) وانحراف معياري (1.42) والتي نصها (يمكنني تنظيم العرائض الشكاوي عبر الإنترنت) .

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (

$\alpha = 0.05$  بين المتوسطات الحسابية لتقديرات العاملين في مديرية التربية والتعليم

لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا من السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمفهوم

المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي) والجدول (9) يبين ذلك:

للإجابة عن هذا من السؤال تم اولا حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي) والجدول 9 يبين ذلك:

### جدول (9)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات

(الجنس، والمؤهل العلمي)

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد
بكالوريوس	3.3638	.54640	94
دراسات عليا	3.5877	.43283	31
الكلية	3.4194	.52789	125

28	.57647	3.4650	بكالوريوس	
12	.65974	3.5025	دراسات عليا	انثى
40	.59425	3.4763	الكلية	
122	.55267	3.3870	بكالوريوس	
43	.49931	3.5640	دراسات عليا	الكلية
165	.54339	3.4332	الكلية	

يتضح من الجدول 9 وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية، وتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول (10) يبين نتائج تحليل اختبار التباين الثنائي لاختبار الفروق في مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي):

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروق في مفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الجنس	.422	1	.422	1.441	.232
المؤهل العلمي	.215	1	.215	.733	.393
الجنس * المؤهل العلمي	47.146	161	.293		
الخطأ	1993.202	165			
الكلية	48.425	164			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha=0.05$ ) في الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي) او للتفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي.

## مناقشة النتائج :

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ان المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المواطنة الرقمية بأبعاده مجتمعه متوسطا. حيث بلغ (3.43). واحتلت الأخلاقيات الرقمية المرتبة الأولى. بمتوسط حسابي بلغ (3.54). وأهمية نسبية بلغت (71%) وجاءت بالمرتبة الثانية الحماية الناقد. وبمتوسط حسابي بلغ (3.46). وأهمية نسبية (69%) تقريبا وذلك لان الافراد اكثر وعيا فهما يتعاملون مع التطبيقات الغريبة والغير وموثوقة حفاظا على بياناتهم. فيما جاءت الثقافة الرقمية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.37). وأهمية نسبية بلغت (67%) واخير المشاركة الفعلية عبر الإنترنت بمتوسط حسابي بلغ (3.34). وأهمية نسبية بلغت (67%).

يعزو الباحث ذلك ان الافراد يحتاجون لفترة (وقت) لتقبل التغيير وكما هو معروف ان أي تغيير يجابهه مقاومه، وبالتالي فإن عملية تعميق مفهوم المواطنة الرقمية وتجديدها لدى الافراد يحتاج الى برامج تنمية بشرية متخصصة وتطويرها المهارات اللازمة للتحويل، وقد تشابهت في هذه النتيجة مع دراسة كل من عباس (2020)، ودراسة القحطاني(2020)، ودراسة مهدي (2018)، ودراسة السليحات (2018).

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أظهرت النتائج الاحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي) او للتفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك الى ان الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية ليست محدهه بفضه معينه سواء ذكور تم اناث يمتلك مؤهلات علميه ام لا يمتلك انما تشمل جميع افاد المجتمع صغارا وكبارا، وهذه في الحقيقة ما فرضته التطورات الهائلة والمتسارعة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، والتحول نحو العالم الرقمي بشتى التعاملات الشخصية والحكومية، وفي هذا قد تشابهت الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع ما توصلت اليه

دراسة كل من دراسة القحطاني(2020)، ودراسة مهدي (2018)، ودراسة السليحات (2018).

### التوصيات:

1. نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين العاملين في الدوائر والمؤسسات الحكومية.
2. العمل على طرح برامج تنميه مهنية تعمل زيادة الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية.
3. ضرورة ادخال مفاهيم المواطنة الرقمية ضمن المناهج المدرسية لخلق جيل واعي ذو ثقافة رقمية متميزة.
4. اجراء المزيد من الدراسات لتحديد متطلبات خلق ثقافه رقميه لدى مختلف شرائح المجتمع.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- السليحات، روان والفلوح، روان والسرحان، خالد (2018). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، 45(3)، 19-33.
- الصمادي، هند (2017). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 18(1)، 157 - 184.
- عباسي، دينا (2020). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. مجلة العلوم التربوية، 47(3)، 318-332.
- العمرى، ربي (2020). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العموش، ريم (2018). درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال. (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- القحطاني، مريم (2020). بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم التربوية، 47(4)، 178-194.
- الملاح، تامر (2017). المواطنة الرقمية تحديات وآمال، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- ناجي، مها (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 1(2)، 71-122.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Choi, M. and Glassman, M., & Cristol, D. (2017). What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. **Computers & Education**, 107, 100-112.
- Jones, L. and Mitchell, K. (2016). Defining and measuring youth digital citizenship. **New media & society**, 18(9), 2063-2079.
- Mahdi, Hassan (2018). The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, **International Journal of Learning Management Systems**, 6(1), 11-25.